

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار(31)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا هو المجلس الثالث عشر في مذكرتي الملتقى في مجد الدين ابي البركات - [00:00:11](#)

السلام ابن تيمية الحرامي الجد رحمه الله قد بلغنا بالحجر بوجوب باب وجوب الاستنجاء بالحجر ونحوه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:01:08](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين وجميع المستمعين قال المصنف رحمه الله تعالى باب وجوب الاستنجاء بالحجر او الماء عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نسائي وابو داود والدار خطني - [00:01:36](#)

وقال اسناده صحيح حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. واما الآخر فكان يمشي بالنميمة - [00:01:57](#)

رواه الجماعة وفي رواية للبخاري والنسائي وما يعذبان في كبير. ثم قال بلى كان احدهما. وذكر الحديث وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه. رواه الدار قطني - [00:02:16](#)

في هذا التبويب الذي بوب عليه المجد لقوله باب وجوب الاستنجاء بالحجر او الماء فذكر ان الاستنجاء واجب سواء وقع ذلك بحجر او وهذه للتخيير ليست للشك او بالماء والافضل الجمع بينهما كما سيأتي - [00:02:39](#)

والاستنجاء هو طلب النجا وهو النقاء من هذه النجاسة من مخرجها تسمى بالاستطابة تسمى بالتخلي فهذا الاستنجاء غالبا يستعمل مع الماء والاستجمار يستعمل مع غير الماء من الحجارة تراب والمناديل - [00:03:06](#)

وكذلك ما ينهى عن الاستجمار فيه العظام والروث البهائم الحية والاستنجة من كمالات هذه الشريعة لانه لا بد ان يخرج من الانسان هذه الفضولات وهذه الفضلات روثا او سائلا وهو البول - [00:03:37](#)

كلها نجسة ولما كانت الحاجة اليها حاجة ضرورية وجبلية جاءت الشريعة في كمالاتها بهذا الانتقاء وهذا التطيب وهذا الاستطابة منها شريعة عنيت بهذه مسائل شريعة غراء شريعة كاملة وسبق لنا ان - [00:04:06](#)

مجوسيا او ذميا اراد ان يسخر من سلمان الفارسي ومن ديننا وقال يا سلمان علمكم نبيكم احكام كل شيء حتى الخراءة لانه سافل لا يترفع عن الدنيا بالكلام فاجابه سلمان بالجواب الذي تعلمه من مدرسة النبوة - [00:04:33](#)

وهو السمو ترفع عن هذه الدنيا هذه الدركات. قال علمنا نبينا احكام كل شيء حتى اداب قضاء الحاجة ذكر رحمه الله في هذا الباب ثلاثة احاديث اولها فاولها حديث عائشة - [00:05:00](#)

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط اصل الغائط المكان المنخفض وسمي المكان باسم الفعل لانه يتغوط فيه يرتاد لهذا الموضع لهذا البراز اعزكم الله - [00:05:21](#)

موضع منخفض يستتر فيه ويقضي فيه حاجته واذا ذكر الغائط هنا دخل فيه البول لانه لا غائط في الغالب الا ومعه ومعه نثر البول قال فليستطب هذه اللام الموطئة للقسم - [00:05:46](#)

واللام التأكيد او لام القسم فليستطب هذي لها بقوله فانها تجزئ عنه دل على انه لو استطاب باقل من ثلاثة لم تجزئ عنه ومنه قول الفقهاء رحمه بثلاثة احجار ولو بحجر ذي شعب - [00:06:10](#)

معنى الحجر الذي الذي له شعب اي له عدة جهات لانه اذا كرر الاستنجاء ثلاث مرات بكل شعبة حصل ما امر به النبي عليه الصلاة والسلام من ان يكون الاستنجاء ثلاثا - [00:06:35](#)

وهذا الاستنجاء ثلاثا ليحصل اقل الانقاء الانقاذ وسيأتي من استجمر واستنجى فليستنجي على وتر والجمع بينهما اي ما فوق الثلاث فان لم يلق الا باربع يزيد خامسة ليكون وترا وهذا على جهة الاستحباب لانه خرج مخرج الارشاد - [00:06:50](#) والمقصود بهذه الاحجار الثلاثة او المساحات الثلاث كما لو كان معه منديل او كان بالتراب يكفيها المساحات الثلاثة التي يحصل فيها في الغالب اللقاء من اثر هذه النجاسة وهذا ميزة اهل الاسلام - [00:07:18](#)

فان المتكلمين في التواريخ لم يعرفوا امة عنيت بهذه المخارج تنظفا وتطيبا منها كما عرف عن المسلمين وكما عرف عن اهل الديانات قبل التحريف نعم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين - [00:07:40](#) وكان هذا في المدينة فانه مر بهذين القبرين وكان على دابته ولم تكن القبور وقتها تسور وتحدد وانما مر بقبرين فارتجفت به دابته حتى كادت ان تسقطه عليه الصلاة والسلام - [00:08:09](#)

فسأل عنهما واخبر فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير الا انه كبير وقوله عليه والله جل وعلا ذكر انه يكشف لرسله سواء كانوا من الناس او كانوا من الملائكة عليهم الصلاة والسلام يكشف لهم شيئا من الغيب - [00:08:32](#) كما في قول الله جل وعلا في سورة الجن في اواخرها عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول تأملوا من رسول من الجارة ورسول كلمة - [00:08:58](#)

مجرورة وهي نكرة اشتملت على رسل الجن على رسل الملائكة لان الجن ليس منهم رسل على الصحيح وانما الجن منهم نذر رسل الملائكة ورسول بني ادم عليهم الصلاة والسلام الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا - [00:09:17](#) والا فنبينا عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب كما قال جل وعلا في اية الف لام ميم صاد الاعراف. ولو كنت اعلم الغيب استكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير - [00:09:40](#)

قوم يؤمنون وهذا مما كشفه الله لرسوله عليه الصلاة والسلام وقال انهما ليعذبان اي صاحب هذين القبرين وليس من قبول المشركين لان قبور المشركين عذابهم فيها عذاب ابدى. لا يخفف - [00:09:58](#)

ولانه ذكر سبب هذين العذابين وقال انهما ليعذبان في كبير انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير الا انه كبير اخرى قال بلى قوله وما يعذبان في كبير هذا بالنسبة الى اعين الناس - [00:10:23](#)

استهانتهم بهذين الذنبيين ثم اكد ذلك بقوله الا انه كبير ايوا ان استصغره الناس واستسهلوه وظنوه ليس كبيرا اما احدهما وهذا هو الشاهد في هذا الباب وكان لا يستبرئ من بوله اي لا يتنظف - [00:10:45](#)

يتبول ويبقى من اثر بوله على جسمه وعلى ثوبه وهذا تجدونه كثيرا في الكفار حتى انهم من قلة استطابتهم وتنظفهم ريحة النجاسة فيهم عاطبة قال الا ان الا انه كبير اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله - [00:11:08](#)

وافاد الحديث ان عدم الاستبراء من البول انه من اسباب عذاب القبر بل هو اكثر عذاب القبر من هذا كما يأتي في حديث الدار قطني وحديث اه ان عامة عذاب القبر من البول اي بسبب عدم التنزه منه - [00:11:35](#)

جاء في الرواية الثانية اما احدهما فكان لا يستتر من بوله لا يستتر اي انه يقضي حاجته امام الناس لا يبالي بهم. كالبهيمة الله يعزكم وسبق ان هذا من افعال الشياطين - [00:11:57](#)

قال واما الثاني كان يمشي بين الناس بالنميمة ان ينقلوا الكلام على جهة الفساد الان يقول في كذا الجماعة الفلانية يقولون فيكم كذا حتى توغر الصدور ولهذا قالت السوق السحر في اثرها - [00:12:15](#)

وهي النميمة وصاحبها نام قنات. توعد بانه لا يدخل الجنة ثم انه صلى الله عليه وسلم دعا بجريدة قطبة خطرا شقها نصفين وجعل على كل قبر منهما نصفا وقال لعله ان يخفف عنهما ما لا يدرى يببسا - [00:12:35](#)

وهذا فيه ان عذاب القبر يكون دائما ويكون منقطعاً متى يكون عذاب القبر دائما؟ ومتى يكون منقطعاً ها ها طيب منقطع شو الدليل

قد يستمر مع صاحب المعصية صاحب الكبيرة عذاب القبر الى ان تقوم الساعة - 00:13:00

ها شوي ومنقطع كذبها واجد فهو ما هو منقطع عذاب القبر الدائم هو لاهله المستحقين له بمقدمهم المنافقون ثم المشركون والكافرون فهو دائم عليهم من ذلك ما قاله الله في سورة غافر مؤمن ال فرعون - 00:13:33

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا صباحا ومساء بالنسبة لاهل الدنيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ومنهم من يكون عذاب القبر عليه ومن هؤلاء ايضا من اوبقتهم ذنوبهم - 00:14:09

ولم يكتب الله عز وجل له منها النجاة الا باستيعاب الذنب لهم من اهل الكبائر المتكاثرة النوع الثاني من عذابهم منقطع وهم من استنفذوا العذاب بمقابل ذنوبهم في معنى قوله عليه الصلاة والسلام ما لم يبيسا اشارة الى طول عذابه - 00:14:31

عذاب من لا يستبرئ من بوله عذاب من لا يستتر على الناس عند قضاء حاجته عذاب النمام وهو نقال الكلام على جهة الافساد وهذا الحديث رواه الجماعة والجماعة هم من هم السبعة - 00:14:56

الاصطلاح المجد رحمه الله وهم الامام احمد والبخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه. رحمهم الله وشاهده في هذا الباب ان من استبرأ من استبرأ في بوله - 00:15:14

ثلاث مساحات في الاستجمار فانه حصل الانقاء حصلت له السلامة باذن الله من اين من هذه المعصية وهذه الكبيرة قال وفيري وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:15:38

تنزهوا من البول تنزهوا اي تطيبوا هذا معنى فليستطب تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه امر عليه الصلاة والسلام بالتنزه من البول لماذا يكون امتثال هذا الامر بان يستجمر - 00:15:58

بحجر او بمنديل او بتراب ثلاث مرات يحصل بها الانقاء او بالماء ويكفي بالماء مرة واحدة لان الثلاث في غير الماء. اما الماء يكفي فيه مرة واحدة وهذا يسد باب الوسواس - 00:16:21

على من بلي به وغالب الناس يأتيهم الوسواس في البول لكن مستقل ومستكثر منهم من يأتيه في اول الوقت منهم من يأتيه في مثناة عمره ومنهم من يبلى به فلا يبالي به الى ان يستحكم عليه في - 00:16:41

نهاية عمره وقد يكون من اهل العلم يبلون بذلك منهم اقولها اعتبارا تشمتا من اهل العلم من تفوته صلاة الظهر ولا يصليها مع الجماعة لانه يدخل اعزكم الله الحمام الضحى الساعة التاسعة ولا يخرج الا عقب الظهر - 00:17:03

الساعة ثنتين ثنتين ونص من هذا البلاء بهذا الوسواس الذي استرسل معه في شبابه في مثناة عمره حديث انس هذا رواه الدار قطني واعله بالارسال في الرواية قتادة بن دعاء معن انس - 00:17:31

واعله بالارسال لكن هذا الحديث انه شاهد عند البيهقي وعند الحاكم وعند الدار قطني من وجه اخر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر عذاب اهل النار - 00:17:49

من البول فهذا يشهد لحديث انس فان عامة عذاب عذاب القبر منه اي من عدم التنزه وعدم الاستتار منه وهذا يوجب للمؤمن ان يحذر وان ينتبه لانه اذا لم يحصل - 00:18:07

التنزه الصحيح وضوءه غير صحيح ثم بالتالي صلاته غير صحيحة لان الصلاة لا تقبل الا بتحقيق شرائطها ومن اهمها الطهارة من الطهارة طهارة البقعة الملبس هذا امر يعتني به المسلم - 00:18:26

لكن لا يسترسل فيه مع الوسواس الشريعة بين هذا وبينها. بين التفريط وبين الغلو بالوسواس نعم لا يستتر من بوله المقصود يكشف عورته امام الناس يكشف امام الناس عورته لا يستتر وهو يقضي - 00:18:52

بالبول. وفي رواية يستبرئ يا شيخ. نعم. كلا الروايتين في الصحيحين. ولكن معنى اخر اي نعم جاء انه لا يستبرئ من بوله وجاء في الرواية انه كان لا يستتر من بوله - 00:19:17

سيكون المعنى في هذه الثلاثة نعم قال رحمه الله باب النهي عن الاستجمار بدون الثلاثة الثلاثة الاحجار عن عبدالرحمن بن يزيد قال قيل لسلمان رضي الله عنه علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة - 00:19:31

فقال سلمان اجل نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او او بول وان نستنجي باليمين. او ان ان يستنجي احدنا باقل من ثلاثة احجار او ان يستنجي برجيع او بعظم. رواه مسلم وابو داوود والترمذي - [00:19:53](#)

وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي اذا استجمر احدكم فليستجمر ثلاثة. رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:12](#)

من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. رواه احمد وابو داوود وابن ماجة وهذا محمول على ان القطع على وتر سنة. فيما اذا زاد على ثلاث جمعا بين النصوص - [00:20:27](#)

ترجم رحمه الله بقوله باب النهي عن الاستجمام بدون الثلاثة احجار اي باقل من ثلاثة احجار والنهي على بابه ما لم يأتي له صارف شباب النهي ايش التحريم كما ان باب الامر الوجوب - [00:20:43](#)

ما لم يأتي صارف يصرف هذا الباب معناه؟ النهي عن الوجوب عن بابه اذ قد يأتي النهي يراد به الكراهة كما سبق لنا نظائر اذا نهى النبي عن شيء وفعله - [00:21:05](#)

او كان النهي محمولا على الارشاد يكون الاستحباب ليكون للاستكراه والامر كذلك. الاصل انه للوجوب ما لم يأتي ما يصرفه قال باب النهي عن الاستجمار استعمال استخدام الحصى بدون الثلاثة الاحجار - [00:21:24](#)

يعني باقل منها وذكر فيه هذا الحديث الذي هو اصل في هذا الباب حديث عبدالرحمن ابن يزيد انه قال قيل لسلمان سلمان الفارسي هذا الرجل الاعجوبة الذي سيرته سيرة عطرة في طلبه الحق وبحثه عنه - [00:21:47](#)

وسفره ورحلته اليه من بلاد فارس الى المدائن الى نينوى غربي الموصل الى بلاد الشام الى بلاد الى بيت المقدس الى المدينة يبحث عن الحق وكان ابن لدهقان من دهاقنة الفرس - [00:22:09](#)

ومع ذلك هداه الله عز وجل قالوا انه عاش نحو من ثلاث مئة وخمسين سنة القائل له اختلفت الرواية وجاء انه قال له مجوسي وجاء ان الذي قال له ذني - [00:22:36](#)

يريد ان يعيب الاسلام ويعيب اهله قال علمكم نبيكم اللهم صلي وسلم عليه كل شيء حتى القراءة القراءة هي البراز يعني علمكم كل شيء حتى القراءة وما يتعلق بها وهذا من سفالته - [00:22:56](#)

لان السؤال خرج مخرج الاستخفاف والاستهتار وهذا كثير يا اخواني وللأسف ان من المسلمين من اذا استخفوا لان العقل شوي والهبال واجد والا المؤمن لا يستخف بسهولة خصوصا من المستفزين - [00:23:21](#)

نقول هذا في زمان قل فيه العقل كثرت فيه العاطفة والانديفاع خصوصا عبر هذه الوسائل التي تنقل لكم الاخبار والاشياء والاستفزازات من المسلمين من يجعل لها دعاية مجانية في مجالس ووسائله - [00:23:48](#)

ورتويته واعادة ارساله لما في المقاطع وفي غيرها في التواصل يقدم لعدوه خدمة مجانية والمؤمن عاقل دينه يحثه على التعقل والترقد وعلى التؤدة وعلى الاستفزاز وان يكاد الذين كفروا - [00:24:09](#)

ايش يستفزونك بمعيبتهم وفي تعبيرهم وفي نكارتهم دخل رجل من الخوارج على امير المؤمنين علي رضي الله عنه وهو يصلي بالناس صلاة الفجر في جامع الكوفة والخوارج اتوا الى ايات جاءت في المشركين فجعلوها في المؤمنين - [00:24:39](#)

وجاءوا الى ايات في المؤمنين فجعلوها في انفسهم شوفوا الجهل وين بلغ بهم. قالوا هذا علي ما يدري وبين الحق فيه له اصحاب يدعونه الى الهدى فينا قالوا نحن وقال في علي رضي الله عنه - [00:25:07](#)

ان الله انزل فيه قوله ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا يشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام قالوا هذا علي ولما جاءه ابن عباس وكانوا في ارض حرورا - [00:25:28](#)

قد كانوا اثني عشر الفا اقبل ابن عباس وهي او هو اشهر من ناظرهم والا فان علي ارسل اليهم الصحابة واحدا تلو الاخر اشهر المناظرة مع ابن عباس قدم عليهم فقال كبراءهم الاربعة - [00:25:47](#)

ابن زهير السعدي وهو ده السدي عبد الله بن الكوي عبد الله بن وهب الراشدي وشبس بالربعي لا تسمعوا لابن عباس انتبهوا فانه من

قول قال الله فيهم مضربه لك الا جدلا بل هم قوم خصيمون - 00:26:07

في المشركين مشركي مكة جعلوها في ابن عباس دخل هذا الخارجي وعلي يصلي بالناس فرفع صوته يشوش كاضرابهم في الزمان اذا عجزوا عن مرادهم ومقصدهم ذهبوا الى التشويش وذهبوا الى - 00:26:33

الارجاف بالمؤمنين والتخذيل رفع صوته يقرأ قول الله جل وعلا وعلي يصلي بالناس في المحراب ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا يشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام - 00:26:56

تم علي قراءته ثم ختم بقول الله جل وعلا من اخر سورة الروم وانتبه لها يا ايها المؤمن فهي اساس لعقلك والا تستفز اطالبك كل مطار قال فاصبر ان وعد الله حق - 00:27:14

ولا يستخفك الذين لا يتقنون فهذا اراد ان يستخف سلمان لكن انى له ذلك ان سلمان ممن تربى في مدرسة النبوة وكذا صحابة النبي عليه الصلاة والسلام وقال سلمان رضي الله عنه - 00:27:34

اجل اي علمنا النبي ما تحتقنا به ايها السائل نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول هذا سبق نهانا ان نستقبلها او نستدبرها على قضاء الحاجة بغائط او بول وذكرنا ان القول الراجح فيها وشو؟ انها في المكان - 00:28:01

وخالي في الفضاء في البر اما ما كان بينه وبينها حوائل ومن الحوائل الجدار او البيوت او دابته او سيارته او كفر السيارة لا يدخل فيه النهي قال او ان نستنجي وهذا تنويع في النهي. نهانا ان نستنجي باليمين - 00:28:26

اي نستخدم اليد اليمنى الاستنجاء اي في غسل العضو او في مسحه السجدة بالماء ويدخل فيه الاستجمار فلا يمسح العضو او دبرا باليد اليمنى الا المقطوع الحمد لله ما له الا هالحيلة - 00:28:55

ومثله المشلول ومثله المجلوط فانه في حكمهم قال او ان يستنجي احدا باقل من ثلاثة احجار هذا الشاهد للنهي عن الاستنجة والاستجمار باقل من ثلاثة دل على ان العدد الثلاث - 00:29:18

المقصود قال الفقهاء ولو هذا اشارة للخلاف القوي في المذهب بحجر ذي شعب لانه حصل به الثلاث المساحات التي يحصل معها وبها الانقاء قال او ان يستنجي اي نهانا ان يستنجي برجيع او بعظم - 00:29:41

ما الرجيع هو الروث والروثة والعظم وهي الرمة كما سبق لماذا نهينا عن الاستنجاء برجيع دابة او فيها ها لان الرجيع طعام دواب الجن هذا مما يؤكل لحمه والعظم طعام لهم اذا ذكر اسم الله عليه - 00:30:04

وهذا يشمل كما سبق الدابة مأكولة اللحم او غير مأكول في اللحم لان غير مأكول في اللحم فرجيعها نجس لا يحصل بالنجاسة ايش؟ انقاء لا يحصل به انقاء وهذا اذ يأتينا ان شاء الله في حديث ابي هريرة وابن مسعود - 00:30:40

لما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم جن ثم ذكر رحمه الله حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احكمم فليستجمر ثلاثا - 00:31:03

رواه الامام احمد هذا الحديث في اسناده عبد الله بن لهيعة وهو مكثر الرواية وعبدالله بن لهيعة يخطئ كثيرا وقد احترقت كتبه التي كان يحدث منها وصار يهم ولهذا - 00:31:22

رجح جمع من اهل العلم ومنهم شيخنا الشيخ ابن باز رحمهم الله ان رواية العبادلة الاربع يعني باللهيعة اثبت افعل التفضيل اثبت من غيرها لانهم رووا عنه قبل الاختلاط من العبادة الاربع - 00:31:49

عبد الله ابن المبارك عبد الله ابن يزيد ابن هارون وعبد الله بن وهب القرشي الفهري المصري المالكي تلميذ مالك وان كان المحققون من العلماء يضعفون رواية عبد الله بن لهيعة - 00:32:09

لانه يخطئ فلما احترقت كتبه كثر وهمه وخطأه لكن هذا الحديث حديث جابر له شواهد شواهدا ما سبق ومنها حديث عائشة حديث سلمان في امره بالاستجمار ثلاثا وهنا قال واذا استجمر احكمم فليستجمل ثلاثا - 00:32:30

وش من شواهد ايضا حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام من استجمر فليوتر ان يقطع معنى يوتر يقطع استجماره على وتر من فعل فقد احسن - 00:32:56

ومن لا فلا حرج عليه رواه احمد وابو داود اه ابن ماجة والجمع بين هذه الاحاديث انه الى الثلاث هذا الواجب ولو حصل الانقاذ بمسحة واحدة نعم بالنسبة للاستجمار ولو حصل الانقا بواحدة - [00:33:12](#)

اين يأتي بالثانية والثالثة والغالب انه لا يحصل انقا لا يحصل الانقاء ولهذا اذا قضى الانسان حاجته في البول ينتظر قليلا لا يستعجل ثم ليمسح وغالبا ان المسحة الثالثة فيها الانقاذ - [00:33:34](#)

هذي بالتجربة يا اخوان فما زاد عن الثلاث فالافضل ان يقطعها على وتر لو مسح ثلاثة ثم ثم مسح الرابعة وحصل بها انقا قطعها على على اربع جاز بقوله ان فعل فهو حسن من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج - [00:33:56](#)

والافضل ان يزيدها خامسة ليكون قطع استجماله على وتر واما الغسل فيكفيه غسلة واحدة يقول المجد رحمه الله وهذا محمول على ان القطع على وتر سنة فيما اذا زاد على ثلاث جمعا بين النصوص - [00:34:19](#)

وما ذكره رحمه الله فقهه جليل ولهذا فقه المجد في المنتقى يدور على ثلاث نواحي الناحية الاولى في التبويبات الناحية الثانية في حسن اختياره للاحاديث وانتقائه لها الناحية الثالثة فيما يعقب به هذه التبويبات من هذه - [00:34:42](#)

تعليقات الدالة على هذا الفقه واذكر شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز صوبه في كثير من تعليقاته كما انه تعقبه في بعضها نعم باب في الحاق ما كان في معنى الاحجار بها. لا اذا اقطعها على التنوين باب - [00:35:07](#)

الله اليك باب في الحاق ما كان في معنى الاحجار بها عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستطابة فقال بثلاثة احجار ليس فيها رجيع - [00:35:31](#)

رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن سلمان رضي الله عنه قال امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم الا نكتفي بدون ثلاثة احجار ليس فيها رجيع ولا عظم. رواه احمد وابن - [00:35:50](#)

ولولا انه اراد الحجر وما كان نحوه في الانقاء لم يكن لاستثناء العظم والروث معنى ولا حسن تعليل ولا حسن تعليل النهي عنهما بكونهما من طعام الجن. وقد صح عنه التعليل بذلك - [00:36:05](#)

ايش فهمتم من هذا الكلام ها انه لا يقتصر على هذا في الاحجار فليدخل فيها غيرها يدخل فيها المناديل خشب هذه يحصل بها ايش يحصل بها الاستجمار والا ما معنى ان يعلل بالرجيع والعظم - [00:36:23](#)

لما علل بهما دخلا سوى ذلك مما يصح الاستجمار به هذا معنى كلامه رحمه الله ولهذا قال باب في الحاق ما كان في معنى الاحجار المناديل التراب والخشب بها اي بالاحجار في الحكم - [00:36:58](#)

قال وعن خزيمة ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستطابة اي الاستجمار وقالت بثلاثة احجار ليس فيها رجيع ليس فيها روث ما يؤكل لحمه - [00:37:21](#)

التعليل بالروث مجموع الدالة على انه لعلتي الاولى انها طعام اخوان طعام بهائم اخوانا من الجن التعيين الثاني انها ريكس هاي فيها من معاني النجاسة عندما يأتي لما جيء للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:41](#)

بحجرين وروث اخذ الحجرين ورد الروث وقال انه ركس كذلك في حديث سلمان امرنا النبي صلى الله عليه وسلم الا نكتفي بدون ثلاثة احجار ليس فيه هذا الاستثناء رجيع ولا عظم - [00:38:03](#)

دل على ان ما سوى الرجيع والعظم مما يستجمر به داخل في هذه الثلاثة هذا معنى كلامي ولهذا قال وصح عنه التعليل بذلك وسيأتي في البخاري من حديث ابي هريرة - [00:38:21](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تأتني بعظم ولا روث نعم قال رحمه الله باب النهي عن الاستجمار بالروث والرمة. طيب لو انه بالهواء يصح ولا ما يصح - [00:38:35](#)

بالهوا تجبرة بالهواء احصد هوا وغمي رماش هذا ها الهوا كالهواء الذي يكون مركزا مثل البستم لو انه حصل الانقى بالهوى الجواب ان الغالب لا يحصل به انقا وانما انتشار لايش - [00:38:58](#)

النجاسة يحصل به اذى وضرر هو الهواء المركز لكن لو فرض انه حصل به انقاء الحمد لله العبرة بالانقاء وجرت العادة فيما هو في

يستعمل الناس في الحجارة لان اكثر ما كثر الله على الارض الحجارة - 00:39:27

ومن العجائب يا اخواني قال الاول ومن العجائب والعجائب جمة اجابة ندم عند نداء متسرعي ولقد دعوت ندا سواك فلم يجب

ولاشكرن ندا اجاب وما دعي وش اكثر ما يهتم به الحجاج - 00:39:52

المزدلفة وما بعدها كم عيش الحصى شن الحصى نادر في مكة يا اخواني يهتمون بها اهتماما كبيرا مهوب يا أفراد في عامتهم تطوروا

معترة بدوا يجمعون لهم الحصى ينظفونه ربما خطوه في مغلفات - 00:40:14

وفيه اخراج انها من الرفاهية واكثر ما كثر الله بمكة الحصى ليه؟ لان الشيطان يصرفهم على الاشتغال بما ينفعهم الى الاشتغال بما لا

طائل تحته وكمن الجهال عجا وعربا - 00:40:40

شأنه تكسير الحصى فسررها في مكة وكثر ما كفر الله بتهمة الحصى فما امروا به لم ينشغلوا به وما لم يؤمروا به انشغلوا به والنبي

صلى الله عليه وسلم لم يلقط حصى الجمار الا قرب جمرة العقبة - 00:41:00

وما لقط الا كم؟ حقت يوم حقت ساعته فانه دفع لعبد الله بن عباس بضعفة اهله ليل المزدلفة وظرب على افخاذهم وهم على احمل

لهم على حمير الله يعزكم فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى منى - 00:41:25

تقارب استقبله ابن عباس الذي رمى وخلص فقال له القط لي سبع حصيات كحصى الخلف تبين له ايش عددها وحجمها فلقط له ابن

عباس سبع حصيات ووضعهن في يده فصار يقللها هكذا عليه الصلاة والسلام - 00:41:51

ايها الناس امثال هؤلاء فارموا واياكم الغلو في الدين انما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين ما رأيكم هل كان النبي ناوي التأخر ولا

ما كان ناويه ها تدريك - 00:42:11

سواء نواه او لم ينوه لانه لم يجمع ذلك اليوم الا سبعة حصيات لم يجمع تسع واربعين وهي الواجبة ولا سبعين وهي للمتأخر انما جمع

سبع حصيات واذكر شيخنا الشيخ محمد رحمه الله - 00:42:31

العتيمين في الحج يلقط الحصيات من حول الجمرات ما يتكلف في جمعها لا يتكلف في جمع حتى لما رصفت الطايح من الناس لان

هذا هو سنته عليه الصلاة والسلام يقول - 00:42:56

ولولا ان انه اراد الحجر وما كان نحوه التراب الاراضي اللي فيها رمال ما فيها حجارة الرمله رمل عالج وين رمل عالج تعرفه مرة

بنعالج ما تعرفه اين رمل عالج يا اخواني - 00:43:26

لكم تعرفونه لا مهوب خالي هذاك ربع غالي ولا هو رمل عالج هذا هو الربع الغالي لكن ليس هو رمل عالج فان رمل عالج جاء في

الاحاديث المتكاثرة توصيف الكثرة بها - 00:43:56

فمن ذلك ما رواه الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه.

ثلاثا غفرت ذنوبه وان كانت عدد حبات رمل عالج - 00:44:20

هي التي سماها المستشرقون بالنفوذ الكبير جمال حائل ان من شرقها تربة الى غربها تيمة ست مئة او سبع مئة كيلو متر هذا من

الشرق للغرب ومن الشمال للجنوب فوق الثلاث مئة - 00:44:42

هذا خرج مخرج التكفير واذكر اننا فيها مرة قلت لاهلها الجهة الشرقية من الصلعان من شمر مليتها كم تبي لكم حتى تعدون حبة

هالرمل بهالطاسة تفاوتوا قال واحد والله لو قعدنا عليه يمكن نخلصه بيومين - 00:45:07

واحد قال لا يبي لها اسبوع هالطاسة هذي وكل الرمل كله فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو

الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا غفرت ذنوبه - 00:45:39

وان كان عدد حبات رمل عالج في رواية غفرت ذنوبه وان بلغت عنان السماء غفرت ذنوبه وان كانت عدد ورق الشجر في رواية رابعة

غفرت ذنوبه وان كانت عدد نجوم السماء - 00:45:57

في رواية خامسة غفرت ذنوبه هو ان كانت مثل زبد البحر في رواية سادسة غفرت ذنوبه وان كان قد تولى من الزحف ان من الرمال

جبال من رمال ما يجد فيها حصة - 00:46:17

ويكون ها هنا ماذا يكون التراب يقوم مقام الرمل لا في الاستجمار ولا في التغوط نعم باب النهي عن الاستجمار بالروث والرمة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتمسح بعظم او بعرة - [00:46:33](#)

رواه احمد ومسلم وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بروت او عظم وقال انهما لا يطهران. رواه الدارقطني وقال اسناد صحيح - [00:47:00](#)

ترجمة على هذا الحاذين الحديث جابر حديث ابي هريرة رضي الله عنهم لقوله باب النهي عن الاستجمار في الروث والرمة الروث عرفناه وهو شعروا ما يؤكل لحمه الغنم او - [00:47:15](#)

يدخل فيه البقر روث الدجاج والبط والوز لماذا لا يطهران ولانهما طعام في بهائم اخواننا من الجن والرواية الثالثة لانها ريكس كما تأتي والرمة هو العظم اليابس كما قال جل وعلا - [00:47:38](#)

بما انزله في شأن امية ابن خلف لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ونبينا جالس مسند ظهره الى الكعبة قال يا محمد فرفع النبي اليه رأسه ويبيدي امية عظم يابس قد ارم - [00:48:05](#)

قال اتزعم ان الله يعيد هذا العظم لحما يوم القيامة ثم فتى العظمة في يده وزره في وجه النبي عليه الصلاة والسلام تكذيبا وانكارا للبعث الدار الاخرة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام نعم - [00:48:25](#)

وسيدخلك الله النار انزل الله فيه الايات من اخر ياسين اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو ايش خصيم مبين يخاصمنا في البعث - [00:48:48](#)

يظهر هذه الخصومة وضرب لنا مثلا بايش في هذا العام وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم هذا معنى الرمة ذكر حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - [00:49:08](#)

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتمسح اذا جاء الفعل مبني للمجهول فيفيد العموم بعظم او بعرة. البعرة هي الروث وليست البعرة هنا مخصوصة على بعير الابل. تسمى بماذا - [00:49:27](#)

الجنة كل ما ينتج من مأكول اللحم يسمى بعرا. بعير الغنم شعراء الابل ان كان اصطلح على البعير على ما يخرج يابس القمم لكن هذا من باب ذكر العام باخص اوصافه - [00:49:45](#)

اخص اوصاف ما يخرج هو البعير طيب البقر ما يخرج منها بعض يخرج منها ايش والابل اذا صار فيها استسهال كذلك لكن هذا من باب ذكر العام باخص اوصافه هذا كثير وهو من اساليب العربية - [00:50:09](#)

الاساليب البديعة مثل ما في الصحيحين قوله عليه الصلاة والسلام صلاة في المسجد الحرام كم بمائة الف مما سواه جاء في لفظ عند مسلم صلاة في مسجد الكعبة هل معناها ان هذا خاص مثل الكعبة - [00:50:29](#)

او ان هذا لم يد لذكر العام باخص اوصافه اخص اوصاف آ آ مكة وشو هذا من باب ذكر العام باخص اوصافه هذا اسلوب يعرفه المخاطبون وهم العرب الاقحاح ان لما تغيرت سلائقنا - [00:50:57](#)

استشكلنا هذا ليه ادركتنا عجمتان عجمة لسان بقلة فهم كلام العرب وتراكيبهم العجمة الثانية والله ما وهي عجة الفهم هاتان العجمتان لا تكون حاكمتان على الادلة بل العكس الدليل حاكم على افهام الناس - [00:51:19](#)

وحاكم على على فهمهم ولهذا يبرع فينا العالم الذي يحسن معرفة هذه التراكيب ومعانيها وينزلها منازلها وهذا وجه براعة الشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله في هذا الزمان بين العلماء في هذا الفن فن التفسير - [00:51:47](#)

وهي براعة شيخنا الشيخ محمد رحمه الله في استخدام هذه الاساليب التي تبلورت عند المتأخرين بعلم اصول الفقه نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بروت او عظم. فقال انهما لا يطهران - [00:52:11](#)

رواه الدارقطني قال اسناده صحيح لو حصل انه استنجى بعظم او بروت استنجاء صحيح ولا غير صحيح غير صحيح لقوله انهما لا يطهران الثاني في البخاري انها ريكس فما نهى النبي عنه لم يجز - [00:52:37](#)

استخدمه في شرط عبادة او في ذاتها واذا اتى النهي الى نفس العمل او شرطه فذو فساد وخلل واشتمرت هذا التبويب في هذين

الحديثين ان من استجمر بروت او بعظم فاستجماره ايش - [00:52:58](#)

غير صحيح وبالتالي وضوءه غير صحيح هذا معنى ذلك وعند الجمهور ان استجماره صحيح مع اثمه فهو اثم وان حصل الانقاء

والاول اظهر لان النهي اتى الى شرط العمل وشرطي - [00:53:16](#)

الطهارة الاستنجاء. استنجاء صحيحا نعم قال رحمه الله باب النهي ان يستنجى بمطعوم او بما له حرمة عن ابن مسعود رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:53:37](#)

اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم عليهم القرآن. قال فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم

لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه. يقع في ايديكم او فر ما يكون لحما - [00:53:57](#)

وكل بعرة علف لدوابكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم رواه احمد ومسلم وفيه تنبيه

على النهي عن اطعام الدواب بالنجاسة وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:19](#)

لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها قال من هذا؟ قلت انا ابو هريرة. فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة

فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه - [00:54:41](#)

ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت. فقلت ما بال العظم والروثة؟ قال هما من طعام الجن. وانه اتاني وفد اني نصيبين ونعم الجن

فسألوني الزاد فدعوت الله لهم الا يمرؤا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها - [00:55:03](#)

طعاما رواه البخاري اللهم صلي وسلم عليه هذان حديثان عظيم ان ابن مسعود حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما ترجم عليه

رحمه الله وهذا المقصود لقوله باب النهي ان يستنجى - [00:55:23](#)

بمطعوم او ان يستنجى بمطعوم او ما له حرمة لين اخذ المطعوم لو قال اباخذ به خبزة استنجي بها يجوز حتى لو هي يابسة لانها

مطعومة احشف التمرة يجوز يستنجي بها - [00:55:42](#)

ولو هي مرمية مثل باقي المرميات لانها في اصلها مطعومة اخذها من كون العظم مطعوم لاخواننا من الجن والروث مطعوم لبهائهم

ثم الحق بها في الحرمة ما له حرمة ريبالات ودراهم - [00:56:05](#)

تستنجي بها. لها حرمة اوراق العلم اوراق من كتاب لا يجوز يستنجي بها لها حرمة ورق ابيض الورق الابيض ما يخالف ما ورد حديث

ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن - [00:56:31](#)

اختلفوا الظاهر ان هذا تكرر كان في مكة كان في رجوعه صلى الله عليه وسلم ايضا من اين من الطائف في وادي نخلة واذ صرفنا

اليك نفرا من الجن يجتمعون القرآن - [00:57:02](#)

فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى الايات في الاحقاف

وتكررت في المدينة ان ابن مسعود خرج مع النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة - [00:57:21](#)

فقال له ابن فقال له النبي لما مضوا اثبت هنا ولا تتحرك مهما سمعت تقدم عليه الصلاة والسلام حتى حال بينه وبين رسول الله سواد

الليل حتى سمع وجبة عظيمة - [00:57:42](#)

خشية فيها ابن مسعود عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول كلما هممت ان اتحرك تذكرت امر النبي لي بان اثبت فكان هذا لقاءه مع

الجن ومثله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:58:02](#)

وهؤلاء الجن الذي وافوه هم جن نصيبين. او او نصيبين قال ونعم الجن النصيبين اه في اليمن ايه اليمن فيها نصيبين وهذا احد

الاقوال انها في اليمن القول المشهور ان نصيبين - [00:58:19](#)

بين العراق والشام في غربي الموصل يوم بحثنا عنها الان موجودة بهذا الاسم في ديار بكر في جنوبي تركيا وهي محافظة سكانها

حول مئة الف او اكثر في قوله عليه الصلاة والسلام ونعم الجن - [00:58:43](#)

هذه الكلمة واذا هم جن نصيبين هم سادات الجن سادات الجن قد اثنى النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وهم الذين ولوا الى قومهم

منذرين وفيها دليل على ان الجن ليس فيهم رسل وانما فيهم - [00:59:05](#)

نذر والجن اهل مدن واهل قبائل من اشهر قبائلهم بنو الشيباص والشيباص وقالوا هم اشد الجن اشداهم قوة وبأس حتى ان عامة جنود ابليس منهم اي من كفرتهم وفيهم مؤمنون - [00:59:28](#)

كحال بني ادم فيهم المؤمنون وهم قلة وفيهم الكافرون والملحدون وهم الكثرة عياذا بالله النبي صلى الله عليه وسلم التقى بهم حتى قال ابن مسعود فقرأت عليهما القرآن اعظم ما يدعى اليه هو كلام الله القرآن - [00:59:56](#)

قال فانطلق فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم. وسألوه الزاد قال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفى ما يكون لحما بشرط ان يذكر اسم الله عليه فيكون لحما لمن - [01:00:18](#)

اخواننا من الجن وانتم في البراري وغير البراري اذا بقي من لحكمكم هذه العظام اليابسة اجمعوها واذكروا اسم الله عليها والقوها تعود اوفر ما تكون لحما لاخوانكم من الجن هذا اطعم ثمن. اطعمت الانس والجن - [01:00:36](#)

محايطي مهوب لمها الامور التصوير يصورون الناس مواعدهم مفاتيحهم وسفرهم التصوير اللي كنا نعيه قبل ثنيات على النساء. وقع فيه من الان الرجال لان المراد الذكر والمدح والرياء والسمعة والهياط الفاظي مهما المراد - [01:00:58](#)

الكرامة والاكرام العظام علموا اهليكم واولادكم يذكروا اسم الله عليه القيت في المزابل القيت في اي مكان تكون اوفر ما تكون لحما لاخوانكم من الجن والروس لا يذكر اسم الله عليه لانه لم ينص عليه - [01:01:21](#)

فهو طعام لدوابهم وهذه علة ثانية لنهي النبي عليه الصلاة والسلام عن الاستنجاء والاستجمار بالروث والعظم وفيه التنبيه على النهي عن اطعام الدواب بالنجاسة من اين لقوله فلا تستنجوا بهما - [01:01:38](#)

لأنك اذا استنجيت بهذا العظم او بالروث غدا الاستنجاء بها اصابتها النجاسة فلا تطعم الدواء بالنجاسات ومرنا في الجلالة وهي ما تأكل النجاسات انها الغنم وما دونه ثلاثة ليالي وفي الابل سبعة - [01:02:03](#)

سبعة ايام لتزكو ليزكو لحمها ولبنها نعم الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. ونشهد ان محمد اشهد ان محمدا رسول الله - [01:02:25](#)

لا حول ولا حي على الصلاة لا حول ولا قوة الله الله اكبر لا اله الا الله محمد نعم وش تقول العظم اي نعم يكفي يسمى عليه سواء في بيته - [01:03:37](#)

اذا غسلوه ولا اذا جمعه يسمي عليه ويكفي التسمية اشعار لله عز وجل اي نعم حتى لو رماه في الزبالة وسمى عليه رجع لهم اوفر ما يكون لحما لان الحديث لم يخص - [01:05:18](#)

من يضعه اي نعم لكن من الافضل الانسان في مثل هذا ان يجمع بين الحسنات الثلاث لانه يأكل هو من هذا اللحم واهله ثم يضعه في مكان تأكل منه الدواب - [01:05:38](#)

شاش التشلاب هو في كل نفس نفس رطبة اجر وكذلك اذا سمي صار طعام لاخواننا من الجن يعيده الله لهم كذلك اي نعم هذا بعقب ما سألوه عن القرآن وانتهاوا - [01:05:55](#)

اي نعم انا من الانسترا ما من انا ما انا من الانس ما ادري عنهم على كل حال هم سألوه القرآن وعلمهم وفي اخر ما كان بينهم وبينهم سألوه الزاد - [01:06:19](#)

فجاء الله عز وجل لهم بهذه الكرامة ان العظم اذا ذكر اسم الله عليه رجع اوفر ما يكون لحما ما ادري والله ما عندي خبر هذا مثل سلمك الله اللي جا وسأل عامر الشعبي - [01:06:41](#)

عامر ابن شراحيل الشعبي من سادات علماء الكوفة وتابعيهم اولياء علم ناس يسألون ويفتيهم جاء واحد وسألوه الو شو اسم زوجة ابليس يا نظر فيه قال ذاك عرس ثم حضرته - [01:07:07](#)

هناك عرس ما حضرته ما ادري وش كان الجن قبل الانس في الارض يذكر اه ابن جرير وتبعه ابن كثير انه سكن الارض اربع امم حن ومن وجن تبادل الحن - [01:07:26](#)

وبادل منه وبقي الجن نزل عليهم الانس الله المستعان هذا في مقدمة في اول مجلد من التاريخ نعم سم قشور ايش نعم هذا محترم

لا يصح الاستجمار بقشور البطيخ وقشور - 01:07:50

التفاح البرتقال وغيرها لانها محترمة تبعا لاصلها فكل محترم وكل مطعوم وكل منهى عنه لا يصح الاستجمار به اي نعم القشور طعام للبهائم سلمك الله اللي جاء في الحديث العظم والروث - 01:08:19

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال حملت الدواة وهي اناء يستخدم للماء مع النبي عليه الصلاة والسلام. فقال من هذا؟ دل على انه ما عرفه قال ابو هريرة - 01:08:51

وقال اذهب فاتني بثلاثة احجار فذهب ابو هريرة فاتاها فاتى بها بثوبه في ثوبه فاتح حجرين وروث فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحجرين وترك الروث قال هذا طعام لاخواننا من الجن - 01:09:08

هل اخذه بالحجرين بالاستنجاب بهما او انه طلب ثلاث. ثالثا محتمل حديث محتمل لانه مسكوت عنه لكن مما يرجح انه اخذ ثالثا من غير ابي هريرة انه امر به عليه الصلاة والسلام - 01:09:32

وقد اضطرر في سنته وفي فعله انه لا يأمر الناس بشيء الا وهو يمثله قبلهم صلى الله عليه وسلم وفي قوله اخذ اثنين اخذ به من قال يكفي الانقا باثنين - 01:09:51

لكن احاديث الباب وما جاء في معناها اثبت واطول واليق بهذا المعنى في عدم الاستنجاء باقل من ثلاثة قوله حتى وضعت الى جنبه وهذا من ادب ابي هريرة وضعها الى جنب النبي وانصرف - 01:10:09

لانه سيقضي حاجته عليه الصلاة والسلام وفيه انه جمع بين ماذا وماذا؟ بين الماء وبين الاستجمار في قوله يحمل مع النبي اداة لوضوئه وحاجته من حاجته هو بوله وغائطه صلى الله عليه وسلم - 01:10:30

فلما حتى اذا فرغ مشيت اي اليه فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جني نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم اذا هذا مما - 01:10:53

سأله النبي فدعا الله لهم به الا يمر بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما اما لهم واما بدوابهم وقبائل الجن القبيلة اللي ذكرته لكم هم الشيصبان. الشيصبان انا وش قلت قبل قليل - 01:11:10

ها وفي حديث ابي هريرة استحباب حمل الماء للانسان معه في حضره وسفره في دابته في سيارته يحتاج اليها لو مثل هالقارورة ما هو بظارة وجوده معها يحتاجها خصوصا وقد اقبل اليكم البراد - 01:11:32

والناس يدرون في البرادق فما يدرون في الحرارة لا سيما في البر اذا اصطحبوا بحليب الابل او اغتبقوا فيه كل شوي ينزلون يتوضأون ينثرون الماء فهذا مما اه ينفعهم وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:11:56

لحمل اداة الماء معه يجمع بين ماذا؟ وماذا؟ بين الوضوء بين الاستجمار نعم نعم هذا التنبيه من نهيه لما نهانا ان نستنجي بالعظم. لو استنجيت بالعظم وش يغدي على العظم - 01:12:18

نجاستك بولا او غائطا واذا استنجيت بالرؤوس بقي على هذا الروث النجاسة بونا او غائطا وهي طعام لهم فلا تأكل ما فيه النجاسات ترانا ان فتحنا باب السؤال ما مشينا - 01:12:41

حنا عادتنا ناخذ ثلاثة اسئلة ندرج درجة المحالة مشينا ان فتحنا الباب بلشنا وحرك تبلش ها؟ تطيعونه على انه مهم تبون القليه انتم ما تبون الدرس تبون السواليف بشوف وش العلم - 01:13:09

الدعوة والمين نعم خاصة هذي كلمة نسمعها نعم هذه كلمة نسمعها لكن والله اعلم لانه سائل يوافق سائلا سائل يوافق السائلة فهذا وجه انه يقطعه والا اللي به سلس اللي به سلس البول ما يقطعه الماء - 01:13:38

لو تصب عليه خزان الرياض كله يبتل ولا لا سلس البول من به مرض السلس سلس البول المستدر اعصاب اه فرجه مرتخية تصب عليه من الما الى قبلي يجري بوله - 01:14:17

لكن هذا لانه سائل يقطع سائلا يوافق جنسه والله اعلم نعم قال رحمه الله باب ما لا يستنجى به لنجاسته عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار. فوجدت حجرين والتمس - 01:14:37

الثالثة فلم اجده فاخذت روثة روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذه ريكس رواه احمد والبخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة وزاد فيه احمد في رواية له ائني بحجر - [01:14:59](#)

باب او باب ما لا يستنجى به لنجاسته ما كان نجسا في اصله او يكون نجسا بعد ذلك لا يستنجى به واخذه من حديث ابن مسعود لما اتاه بروثة الله اعلم روثة مأكول اللحم - [01:15:18](#)

غنم او ابل او بقر او دجاج غير مأكول اللحم هذا محتمل وهذا محتمل اخذ الحجرين ورمى بالروثة وقال انها ريكس والركس هو الرجس النجس يحتمل امها انها نجاسة معنوية او نجاسة حسية - [01:15:36](#)

ولهذا ما به نجاسة لا يستنجى به لا يستنجى به في الرواية انه اتاه بحجر دلالة على انه اتى بالثالثة وفيها خدمة الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:58](#)

وكانوا يحملون وضوءه ويأتونه باحجار ويستنجي به خصوصا في الاماكن التي يكثر فيها الرمل او يقل فيها الحصى يأتونه لهذا يتبررون بهذا الفعل تقربا الى الله جل وعلا باكرام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:16](#)

نعم زيادة احمد يا شيخ ايه ائني بحجر بدل اه بدل اه الروثة التي رمى بها عليه الصلاة والسلام وقال انها ريكس قال رحمه الله باب الاستنجاء بالماء عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - [01:16:39](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلाम النحو هداوة ماء وعنزة فيستنجي بالماء متفق عليه وعن معاذة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اؤمرنا ازواجكن ان يغسلوا عنهم اثر الغائط والبول. فانا نستحيي منهم. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل - [01:16:58](#)

رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا فيه - [01:17:25](#)

فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية. رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة باب الاستنجاء في الماء اي في فضله وانه ينجي ويقطع نجاسة - [01:17:40](#)

ان اعظم واهم ما استنجى به الماء وذكر فيه الاحاديث الثلاثة حديث انس ابن مالك في الصحيحين ان انسا رضي الله عنه قال كنت احمل انا وغلाम النحو للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:01](#)

مما وعنزة الاداوة محتمل او ان احدهما يحمل الاداوة والثاني يحمل العنزة والعنزة رمح قصيرة كان يحملها عليه الصلاة والسلام اذا ذهب توشا وايضا يجعلها سترة له ينصبها فيصل اليها - [01:18:26](#)

ولهذا جاء انه صلى الى عنزة فان الحافظ العنزي اما انه وهم او انه استدل بها في فضل عنزة لما صلى النبي اليهم قال صلى النبي اليها وهي الى عنزة - [01:18:55](#)

الرمح القصير وهذا مهم خصوصا في من يمشي في البراري في الخلاء يحتاج العصا خصوصا عند قضاء الحاجة وش الحاجة فيها؟ انها تدفع عنه الازى ربما وهو على حاجته يأتيه - [01:19:08](#)

من ذوات السموم خصوصا العجارب هذه العصا مهمة والحمد لله وفيه خدمة الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام فيه انه كان يستنجى بالماء صلى الله عليه وسلم لقوله فيستنجي بالماء متفق عليه - [01:19:26](#)

انا متفق عليه عند المصنف اخرجه احمد والبخاري ومسلم. الثالثة ثم ذكر حديث معاذ عن عائشة هذه معاذة هي التي سألت عائشة ما بال الحائض تقضي الصوم لا تقضي الصلاة - [01:19:51](#)

قالت لها عائشة احر رية انت قالت لا يا اماء ولكني اسأل لانه انتشر في عهد الصحابة قول الحرورية من تشدهم الباطل وتعتنهم الجهل انهم يلزمون نساءهم قضاء الصلاة مع قضاء الصوم - [01:20:14](#)

ولهذا يا ويلي اللي المرأة اللي عشرة ايام كم تقضي من الصلاة صلاة عند الخوارج قالت رضي الله عنها كان يصيبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة - [01:20:35](#)

يقول معاذ عن عائشة انها قالت مرنا ازواجكن تقول عائشة لمن ومن في طبقتها هذا بعد النبي عليه الصلاة والسلام مرنا ازواجكم ازواجكن من يغسل عنهم اثر الغائط والبول اي بالماء - [01:20:55](#)

فانا نستحيي منهم امهات المؤمنين يستحون منه مع انها لا دين ويأتي من يأتي من شرار الخليفة وطلعاف المروءة وسيء الطبيعة يتهمون عائشة بانها تأتي الفعل القبيح تستحي ان تقول للرجال مباشرة حتى توصي - [01:21:15](#)

لذلك زوجاتهم وان رسول الله كان يفعل هذا الشاهد يفعله يعني يغسل اثرا الغائط والبول بالماء وهذا الاستنجاء وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في اهل قباء - [01:21:39](#)

فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين فانه سألهم كما في رواية البزار عن طريق الزهري انه سأل اهل قباء قالوا كنا نستتبع الحجارة الماء يعني يبدأون بالاستجمار وينتهون بماذا - [01:22:01](#)

بالماء فمدحهم الله لذلك وفي رواية اخرى عند البزار وعند غيره عند البيهقي والدارقطني ان النبي بعث اليهم عويم ابن ساعدة الى اهل قوبا ما تصنعون قالوا يا رسول الله لا يخرج منا احد الى بول او غائط الا ويتنجى بالماء - [01:22:22](#)

الا ويتنجى بالماء سواء جمعوا بين الحجارة والماء او اكتفوا بالماء فهذا من كمال الطهارة ومن فضلها التي مدحهم الله جل وعلا بها وفي قوله جل وعلا فيه رجال هذي كلمة لا مفهوم لها - [01:22:48](#)

بل تشمل الرجال ومن النساء مثل قوله يا ايها الذين امنوا تشمل من يا ايها المؤمنات الرجال والنساء مال مائة حكم يخص الرجال دون النساء او يخص النساء الرجال اللهم صلي وسلم على رسول الله نقف عندها على هذا الباب نكمل ان شاء الله بعد الصلاة -

[01:23:08](#)

والله اعلم الاخوان تفضل ها مروا ازواجكن ايه لا حاش لكن هذا من باب التعليم لان حال المرأة مع زوجها حال الخصوصية ازواجكن باتباع آآ البولي والغائط الماء هذا امر بالنجاة لان النبي سلم كان يفعل. لا انها رأَتْ ذلك فيهم - [01:23:34](#)

هنا ها هكذا يعني لا يرفع الى حذو منكبيه او اذنيه. يرفع كذا لهذا اتى بالواجب ولم يأتي بالافضل او بعضهم سوي كذا ها بعض العوام الله اكبر يجيبها من الاطراف - [01:24:18](#)

اتى بالفعل بالواجب لم يأتي بالافضل والله اعلم - [01:24:45](#)